

الاندماج الاجتماعي لدى النساء المطلقات وعلاقته بالمهارات الحياتية في ضوء بعض المتغيرات

ا. م. ايمان نعيم شعير محسن

eman.aliraqy70@gmail.com

جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على: العلاقة بين متغيري الاندماج الاجتماعي والمهارات الحياتية لدى النساء المطلقات العاملات في الجامعة. كذلك مستوى كل من الاندماج الاجتماعي والمهارات الحياتية لدى النساء المطلقات العاملات في الجامعة والفرق بين المتغيرين في ضوء متغيرات(مدة الانفصال، مكان السكن والمستوى الاقتصادي) . وتم بناء اداتين خمسية البذائل الأولى لقياس الاندماج الاجتماعي والثانية لقياس المهارات الحياتية طبقت على(١٢٦ مطلقة)، وأظهرت النتائج ان هناك علاقة دالة احصائية بين المتغيرين ووجود مستوى متوسط من الاندماج الاجتماعي ومنخفض من المهارات الحياتية، عدم وجود فروق في الاندماج الاجتماعي تعزى لمدة الانفصال (أكثر- أقل من ٥ سنوات) ، عدم وجود فروق في المهارات الحياتية تبعاً لمدة الانفصال (أكثر- أقل من ٥ سنوات)، وجود فروق في الاندماج لصالح المطلقات اللواتي يسكنن الريف. عدم وجود فروق في المهارات الحياتية تبعاً لمكان السكن، وجود فروق في الاندماج الاجتماعي لصالح المطلقات ذوات المستوى الاقتصادي المتوسط، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مستوى درجات العينة تبعاً للمستوى الاقتصادي في مقياس المهارات الحياتية. وقد خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترنات.

الكلمات المفتاحية: الاندماج الاجتماعي ، المهارات الحياتية ، النساء المطلقات.

**Social integration among divorced women and its relationship to
some variables life skills in light of**

Iman Naim Shoair

Education for Human Sciences / University of Basrah

Abstract

the The study aims to identify: the relationship between variables of social integration and the life skills of divorced women working at the university. The level of both social integration and life skills of divorced women working at the university and the differences

variables (duration of between the two variables in the light of year –separation, place of residence and economic level). Two five instruments were built, the first to measure social integration and the divorcees.) The results ١٢٦second to measure life skills applied to istically significant relationship between the showed that there is a stat two variables, a moderate level of social integration and a low level of life skills, no differences in social integration attributable to the duration .of separation (more t

.skills, divorced women life ,Keywords:Social integration

الفصل الاول- التعريف بالبحث

أولاً - مشكلة البحث

تواجه المرأة المطلقة العديد من المشكلات بسبب نظرة المجتمع لها، وتشير الواقع والمشاهدات اليومية إلى أن المرأة بعد طلاقها تعاني من العديد من المشكلات النفسية: كالقلق، الاكتئاب ، الشعور بالخجل وخيبة الأمل وفقدان الثقة في الحياة، الاجتماعية: فقدان المكانة الاجتماعية والاقتصادية الامر الذي يؤثر على تفاعلاها الاجتماعي داخل المحيط الذي تنتهي إليه مما يجعلها غير قادرا على مواجهة مواقف الحياة المختلفة و التعامل معها بحكمة. وهذا يدفع بها إلى التهميش والعزلة الاجتماعية ويجعل من مكانتها هشة في المجتمع لاسيما اذا لم تكن لديها المهارات الأساسية في الحياة التي تساعدها على رفع كفاءتها في المجتمع .

من هذا المنطلق فإن الدافع الذاتية التي دفعت الباحثة لهذه الدراسة هو الشعور الذاتي بالمشكلة، فضلا عن الأسباب الموضوعية المتمثلة بتزايد عدد النساء المطلقات في المجتمع العراقي و النظرة الدونية التي يتعرضن لها وبالتالي تكون متقطعة على نفسها وتنتظر لذاتها نظرة مشوهة،عندها لاستطيع مواجهة الواقع الاجتماعي.

ثانياً - اهمية البحث والحاجة اليه :

تبعد أهمية البحث الحالي من طبيعة الموضوع في حد ذاته ألا وهو الاندماج الاجتماعي، هذا الاندماج والذي إن كان مباشرا أو غير مباشر لا يمكن للحياة الاجتماعية أن تتأسس من دونه ولا أن يحقق الإنسان ذاتيه، فالاجتماع للإنسان ضروري كونه كائن اجتماعي بطبعه، وعند ربط الاندماج الاجتماعي بقضية المرأة وخصوصاً المطلقة وانطلاقها نحو المجتمع، فهذا يمنحه الأهمية التي يكتسبها لاسيما وان هناك تزايد مستمر في معدلات الطلاق حسب ماتثبته الإحصائيات السنوية للطلاق في المجتمع العراقي.

ما لاشك فيه ان الطلاق له اثار سلبية عديدة على حياة المرأة المطلقة فهي تحاول جاهدة التكيف مع اوضاعها الجديدة مما يجعلها بحاجة إلى اتقان مجموعة من المهارات الحياتية لمساعدتها على التكيف مع ذاتها ومجتمعها ومحاولة التغلب على مشاكلها، وقد توصلت إحدى الدراسات إلى أن المطلقة تتعرض لظروف اقتصادية واجتماعية ونفسية قاسية جداً، تحاول جاهدة اللجوء إلى التكيف والاندماج لكي تتمكن من إقامة علاقة توازن وانسجام مع حياتها الاجتماعية الجديدة (عياد وفرج ٢٠١٥ ص ٢١٣-٢٥٧)

ومع ان أكثر الدراسات ركزت على أسباب الطلاق وأثاره، الا ان الدراسة الحالية تركز على واقع الاندماج الاجتماعي للمرأة المطلقة والخروج من الدائرة المغلقة التي تعيشها لغرض المساهمة في التفاعل الاجتماعي والانطلاق نحو المجتمع ومن ثم اعادة دورها واعتبارها الاجتماعي في ظل النظرة السلبية لها". وذلك من خلال وعيها الذاتي بدلاً من ان تكون متوقعة على ذاتها وتتظر لنفسها نظرة مشوهة، وتخجل من مواجهة العالم الخارجي.

وعليه : وجب عليها الكفاح من أجل تحقيق نفسها كذات فاعلة و حاملة لمكانة اجتماعية وهذا لا يتم الا باتقان مجموعة من المهارات الحياتية الهامة التي تساعدها على القيام بالاعمال والمهام بفعالية ورفع كفاءتها في المجتمع لاسيما في ظل التطور العلمي والتكنولوجي، في ظل الضغوط والتحديات العديدة التي تواجهها.

ثالثاً - اهداف البحث : التعرف الى :

١-العلاقة بين متغيري الاندماج الاجتماعي

والمهارات الحياتية لدى النساء المطلقات في الجامعة.

٢-مستوى كل من الاندماج الاجتماعي والمهارات الحياتية لدى النساء المطلقات في الجامعة.

٣- الفروق بين كل من المتغيرين في ضوء متغيرات (مدة الانفصال، مكان السكن، المستوى الاقتصادي).

رابعاً - فروض البحث

١-الفرض الأول: وينص على أنه " توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات العينة على مقياس الاندماج الاجتماعي ودرجاتها على مقياس المهارات الحياتية.

٢-الفرض الثاني ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات العينة في مقياس الاندماج الاجتماعي " لصالح المتوسط الفرضي.

- ٣-الفرض الثالث ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات العينة في مقاييس المهارات الحياتية " لصالح المتوسط الفرضي .
- ٤-الفرض الرابع : ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات العينة ذوات متغير مدة الانفصال (أكثر-اقل من ٥ سنوات) في. مقاييس الاندماج الاجتماعي " لصالح المطلقات ذوات الانفصال الأكثر من ٥ سنوات.
- ٥-الفرض الخامس : ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات العينة ذوات متغير مدة الانفصال(أكثر-اقل من ٥ سنوات) في مقاييس المهارات الحياتية" لصالح المطلقات ذوات الانفصال الأكثر من ٥ سنوات.
- ٦-الفرض السادس: ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات العينة ذوات متغير مكان السكن (ريف. مدينة) في. مقاييس الاندماج الاجتماعي " لصالح المطلقات اللوائي يسكنن الريف.
- ٧-الفرض السابع : ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات العينة ذوات مكان السكن في. مقاييس المهارات الحياتية " لصالح المطلقات اللوائي يسكنن الريف.
- ٨-الفرض الثامن: ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات العينة ذوات المستوى الاقتصادي (منخفض . متوسط)في مقاييس الاندماج الاجتماعي"لصالح المطلقات ذوات المستوى الاقتصادي المتوسط.
- ٩-الفرض التاسع :ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات العينة ذوات المستوى الاقتصادي في مقاييس المهارات الحياتية " لصالح المطلقات ذوات المستوى الاقتصادي المتوسط.

خامساً- حدود البحث : تقتصر الدراسة الحالية على النساء المطلقات العاملات في جامعة البصرة من العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٠ م والبالغ عددهن (١٢٦) مطلقة.

سادساً - تحديد المصطلحات :

- أ- الاندماج الاجتماعي عرفه كل من :
- الزعبي، (٢٠١٣ . ص ٢٠ - ٢١)

أنه نتاج كل مجتمع وكل جماعة تهدف إلى الانقلال بأفرادها وجماعاتها من حالة المواجهة والصراع إلى حالة العيش معا.

Wilson, & Secker , ٢٠١٥ - ولسون وسيكر

أنه مفهوم متعدد الأبعاد يشمل الجوانب المادية والنفسية مثل الشعور بالانتماء والجوانب الاجتماعية مثل الصداقات والجوانب المهنية.

-تعريف الباحثة هو الذي يتكامل فيه أعضاء المجموعة الواحدة من حيث الوظائف التي يؤدونها لبعضهم البعض، كجسيدي وظائفه أي انه التماش والاتساق في الفكر والعمل بين الافراد بعيدا عن العزلة الاجتماعية.

-التعريف الاجرائي هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها المطلقة في مقياس الاندماج الاجتماعي المستخدم في هذا البحث.

ب-المهارة: عرفها (Cottrell: ١٩٩٩، ٢١)

بأنها نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة.

ج-المهارات الحياتية: - عرفها كل من :

-مسعود (٢٠٠٣، ص ٥٠) على أنها قدرة الفرد على السلوك التكيفي الإيجابي تجعله يتعامل بفعالية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها.

- كوثر كوجك بأنها مجموعة من السلوكيات التي تعتمد على معارف ومعلومات ومهارات يدوية، واتجاهات وقيم، بحاجة لإتقانها وفقاً لعمره وطبيعة مجتمعه وموقعه في المجتمع، ليتفاعل بإيجابية وموضوعية مع متغيرات العصر، سواء كانت مدركات، معلومات، مواقف أو مشكلات (أسكاوس وآخرون: ٢٠٠٥، ١٩).

-تعريف الباحثة: مجموعة من المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها الفرد تجعله يمتلك الرغبة والمعرفة والقدرة على حل المشكلات ومواجهة التحديات في ظل متطلبات التكيف مع الحياة..

-التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها المطلقة في مقياس المهارات الحياتية المستخدم في هذا البحث.

ج-المطلقات هن السيدات اللاتي مرن بخبرة الطلاق من فئة الأعمار ما بين (٤٥-٢٥) عام، في المجتمع العراقي ، اي المرأة التي انفصلت عن زوجها والمصدق على انفصالها رسمياً من المحاكم الشرعية.

الفصل الثاني - إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً - مفهوم الاندماج الاجتماعي

يعد الاندماج الاجتماعي من أبرز القضايا المهمة والأساسية المطروحة، التي كانت وما تزال تشغل بال الباحثين والمفكرين وخصوصاً الاجتماعيين وعلماء النفس ،، نظراً لحركة التغيير السريعة التي يعرفها المجتمع يوماً بعد يوم.

وتقر الأدبيات أنَّ الاندماج هو مجموعة من التفاعلات بين عناصر مختلفة داخل مجموعة ما وهو ما يؤدي إلى احساسها بضرورة التماش والانسجام فيما بينها بأليات وطرائق مختلفة ومتعددة وهو يحيل على وضعية فرد أو جماعة هي في تفاعل مع أفراد آخرين أو مجموعات أخرى

تقاسم معها نفس القيم والمعايير داخل المجتمعات التي تتنمي إليها، وإن ما يقابلها هو التماش والتوالص والانسجام والتفاعل (الجبوري، محمد عبد الهادي، ٢٠١٣، ص ١٢).

والاندماج مفهوم ينشئه كل مجتمع وكل جماعة بهدف انتقال الأفراد والجماعات من حالة المواجهة والصراع إلى حالة العيش معاً وهو يعبر عن صورة من صور القدرة على الوصول إلى المنظومات السياسية والقانونية الازمة لجعل هذه الحقوق واقعاً حياً، وهو بهذا عكس مصطلح الاستبعاد الاجتماعي الذي وصفه ماكس فاير على أنه أحد أشكال الانغلاق الاجتماعي (الزغيبي، ٢٠٠٨، ص ٣٣).

والاندماج الاجتماعي أتى ليعكس واقعاً فعلياً لحالة الاقصاء الاجتماعي التي يمكن أن تسود مجتمعاً من المجتمعات نتيجة ظروف حياتية يمر بها في فترة من الزمن، ويتضمن في ذاته مفاهيم أخرى منها مفهوم التمكين الاقتصادي والتأهيل الاجتماعي والتكييف الاجتماعي ومفهوم الفاعالية الاجتماعية، وهو يؤسس لنموذج جديد من العلاقات الاجتماعية الأفقية لا العمودية بين البشر.

فمن وجهة نظر علم النفس الاجتماعي يعني النظر إلى الإنسان كوحدة نفسية جسمية لاتتجزأ وكذلك يعني الإنداجم الفيزيولوجي والاندماج البيكولوجي وهذا النوع يعبر عنه بالتجاذبات والتفاعلات والميول بين مختلف أعضاء مجموعة معينة بحيث تبدو كوحدة نفسية جسمية لاتتجزأ وفيها يتكامل أعضاء المجموعة من حيث الوظائف التي يؤدونها بعضهم بعضاً (السعدي ٢٠٠٨ ص ٣١) (الزغيبي ٢٠٠٨ ص ٣١)

ويعتمد الاندماج الاجتماعي على أنشطة الناس بخلاف المشاركين في سوق العمل؛ فإن مشاركة الناس في المجتمع ومختلف المجموعات على أساس الأفكار والقواعد المشتركة والعلاقات الوثيقة داخل شبكات الأسرة والقرابة يعزز التكافل الاجتماعي والاندماج الاجتماعي، B (Sonnenberg, ٢٠١٤ p ٣٣)،

ويعرفه دوركهaim بأنه عملية التنسيق بين مختلف الطبقات والجماعات المختلفة السلالة وغيرها من أنماط المجتمع في وحدة متكاملة، وهو يضم مختلف عناصر الحياة الاجتماعية في مجتمع ما لتشكيل علاقة واحدة متناسقة أو إزالة الحواجز القائمة بين المجموعات المختلفة.

ويؤكد دوركهaim أن الناس قادرون على توليد وعي جماعي، يمكن أن يشكل هذا الوعي الجماعي أساس الاندماج الاجتماعي (Sonnenberg, ٢٠١٤B, p ٣٣).

وهو بهذا يتضمن معاني عديدة تدلّ على التوحد والانصهار والتماش واتساق في الفكر والعمل بين المواطنين، وهو بذلك يناقض معاني العزلة والصراع والانقسام والتناقض (دخل عز الدين، ٢٠١٠، ص ٤).

ومنها المنطلق تعاني المرأة المطلقة من معوقات الانطلاق نحو المجتمع، بسبب النظرة الدونية لها، لذا توجب عليها المواجهة والتحدي لتعزيز ثقتها بنفسها والتخطيط لكل جوانب حياتها المختلفة- بأتقان مجموعة من المهارات الحياتية.

ثانياً - مفهوم المهارات الحياتية

إن المهارات الحياتية هي التي تجعل الفرد قادراً على إدارة التفاعل الصحي بينه وبين الآخرين وبينه وبين المجتمع.

فهناك من يرى أنها مجموعة من القدرات التي يكتسبها الفرد بصورة مقصودة عن طريق مروره بخبرات منهجية تكنولوجية، تعينه على مواجهة المواقف والتحديات وتتضمن عدة أبعاد مثل مهارات حل المشكلة، ومهارة إدارة الوقت، ومهارة السلامة والأمانة، ومهارات التواصل ومهارة إداراً لاقتصاد واتخاذ القرار، وهذا الأمر يساعد على عرض أفكاره بوضوح (سعد الدين، ٢٠٠٧ ص ١٤)، (إسماعيل وبسام ٢٠١٠ ص ١٥).

وقد استطاعت نظرية الاشرطة الاجرائي بواسطة أسلوب تشكيل السلوك الإجرائي ان تدرس الأفراد على تعلم بعض المهارات، واكدت على أن تعلم أي مهارة عملية إجرائية، يبادر بها الفرد فيلاقي استجابة مرتبطة بالعمل الذي يقوم به مما يعزز تكرار الاستجابة نتيجة التشجيع الخارجي ومن ثم الذاتي (ملحم، ٢٠٠٤ ص ٣٥)، (قطامي، ٢٠٠١ ص ٢٢).

اما نظرية التعلم الاجتماعي رأت ان عملية تعلم أي مهارة حياتية تحدث من خلال عملية ملاحظة النموذج دون أن يظهر المتعلم أي جزء من السلوك الظاهري، وتعزى ذلك التعلم لسلوكيات داخلية **(Behavior Convert)** وهي العمليات الإدراكية التي تجري في ذهن الملاحظ (الداعي والخالي، ٢٠١٣ ص ١٢).

وقد تعددت تصنيفات المهارات الحياتية نظراً لاختلاف التخصصات البحثية فالبعض صنفها إلى مهارات تقدير الذات والثقة بالنفس، إدارة الوقت، إكساب الفرد ثقة بقدراته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة، حل المشكلات الحياتية في البيئة المحلية والعالمية، تتميمه قدره الفرد على التواصل مع الآخرين، تتميمه قدره الفرد على الاستدلال المنطقى والتفكير العلمي. (سعد الدين، ٢٠٠٧ ص ١٤)

وحسن استخدام الموارد، التفاعل مع الآخرين، احترام العمل. (السيد: ٢٠٠١، ٣٢)، فهي الأداء الأسهل الدقيق، القائم على الفهم لما يتعلمها الإنسان حركياً وعقلياً، مع توفير الوقت والجهد والتكليف (اللقاني والجمل: ٢٠٠٣ ص ٣١).

في حين صنفتها منظمة الصحة العالمية **World Health Organization** إلى مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار، مهارة الوعي الذاتي والتعاطف، مهارة التفكير الإبداعي الخلاق

والتفكير الناقد، مهارة إدارة المشاعر ومواجهة الضغوط، مهارات التواصل مع الآخرين (، WHO, ١٩٩٩).

وقد تكمن أهمية اكتسابها في أنها تكسب الفرد خبره مباشره، وتتنج هذه الخبرة عن طريق الاحتكاك المباشر بالأشخاص والأشياء والظواهر و التفاعل معها مباشرأ (السيد: ٣٠ ، ٢٠٠١:)، مما يجعله قادرا على التغلب على المشكلات الحياتية و التعامل معها بحكمة.

ومن هذا المنطلق تم اعتماد تصنيف منظمة الصحة العالمية للمهارات الحياتية كونه مناسب لكل المجتمعات، ويشمل العديد من المهارات التي تطبق على عينة البحث، حصوله على نسبة اتفاق ٨٠ % من قبل الأساتذة المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية لاعتماد عليه في البحث الحالي.

خصائص المهارات الحياتية

تنوع المهارات الحياتية لتشمل كل من الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ومتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويره لها، وهي تتأثر بالمكان والزمان، وتعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع وتأثير كل منهما على الآخر. تستهدف مساعدة الفرد على التكيف والتفاعل الناجح مع الحياة وتطويرأساليب معيشةالحياة، وهذا يحتاج للتعامل مع المواقف الحياتية التقليدية بأساليب جديدة متطرفة.

وتقارب قوة وضعف المهارات الحياتية لدى الفرد من خلال تقدير قوة وضعف اختياراته الفرد، فكلما كانت اختياراته جيدة كانت مهاراته الحياتية قوية، وكلما كانت اختياراته هريرة كانت مهاراته الحياتية ضعيفة (عمان وآخرون: ٢٠٠٤: ص ١٤)

وتسعى أغلب دول العالم الى تمكين الفرد وخصوصاً المرأة في مجالات عديدة منها المجال الاقتصادي والاجتماعي الثقافي والقانوني وال النفسي .ولكي يتحقق ذلك التمكين سعت تلك الدول الى رفع كفاءة المرأة في المهارات الحياتية كافة..لذا وجب على كل امرأه اتقان مجموعة من المهارات الحياتية الهامة لكي تساعدها على القيام بالاعمال والمهام بفاعلية حتى تتمكن من عيش حياة سعيدة وناجحة .

يتضح مما سبق أن المهارات الحياتية لها دوراً في رفع كفاءة المرأة ولاسيما المطلقة في المساعدة على الاندماج والتكيف مع المجتمع بشكل ايجابي وتحقيق التوازن والتعامل بثقة مع النفس ومع الآخرين وذلك من خلال اتخاذ القرارات المناسبة وتحمل المسؤولية وفهم النفس والغير وبناء علاقات سوية معهم وتقديري حدوث ازمات مع الغير من خلال تطبيق بعض اليات التعامل مع الازمات.

ثالثاً - دراسات سابقة

-دراسات تناولت الاندماج الاجتماعي

دراسة الفريح، (٢٠٠٦) التكيف الشخصي والاجتماعي والأسري والاقتصادي للمرأة السعودية المطلقة ومدى ارتباطها بالعوامل الشخصية ، والاجتماعية والأسرية ، والاقتصادية ، من أهم النتائج :- أن أكثر المتغيرات التي ارتبطت ارتباطاً وقوياً جداً بأبعاد التكيف الشخصي والاجتماعي والأسري والاقتصادي كان ارتفاع المستوى التعليمي للمطلقة ، وكون المطلقة تعمل ، وعدم وجود المشكلات الاقتصادية ، وانخفاض حجم المشكلات الاقتصادية ، وارتفاع الدخل الشهري للمطلقة ، وارتفاع مستوى الحي ونوع السكن ، وارتفاع الدخل الشهري للمطلق .

دراسة الحسين عبد المنعم، (٢٠٠٩)، الآثار النفسية والجسمية ومشكلات التفاعل الاجتماعي المترتبة على الطلاق هدفت إلى استكشاف الآثار النفسية والجسمية ومشكلات التفاعل الاجتماعي المترتبة على مشكلة الطلاق ومنها علاقة المطلقة بأسرتها وأصدقائها ، وذلك من خلال التطبيق على عينة من المطلقات الكويتيات والمصريات .أوضحت أن المطلقات المصريات يكونوا أكثر شعوراً بالوحدة والاكتئاب ، والخوف من المستقبل. كما أن المطلقات الكويتيات أكثر تعرضاً لمشكلات التفاعل الاجتماعي ، وأكثر تعرض للشائعات وتقييد الحرية الشخصية

الغامدي (٢٠٠٩) بعنوان : التكيف الاجتماعي والاقتصادي وال النفسي للمرأة المطلقة السعودية استهدفت الوقوف على مدى تكيف وتوافق المرأة المطلقة مع الحياة الاجتماعية الجديدة واندماجها بها ومارستها لأدوارها الحياتية بشكل طبيعي وتوصلت إلى أن المطلقة تتعرض لظروف اقتصادية واجتماعية ونفسية قاسية جداً ،

في حين جاءت دراسة أبو أسعد(٢٠١٠)، مؤكدة أن المطلقات والأامل أكثر شعوراً بالوحدة النفسية وخصوصاً ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض ، وأن المطلقات بوجه الخصوص لديهم عدم الرغبة في التوجه الحياتي ،

وأشارت دراسة الشبول (٢٠١٠)، أن المطلقات لديهن نظرة سلبية للحياة نتيجة طلاقهن ، على الجانب الاجتماعي تقييد حريتها ، وعلى الجانب الاقتصادي تخسر ما كانت تتمتع به من استقلال وإعالة مادية من الزوج.

-دراسات تناولت المهارات الحياتية

اجرت المسلماني، ٢٠١٥ دراسة عن فاعلية برنامج للإرشاد المعنى بالمطلقات في تنمية مهارات التوافقية والرضا عن الحياة على ١٠ من المطلقات بعمر (٣٥-٢٥) عام. وتوصلت إلى فاعلية البرنامج في تنمية المهارات الحياتية.

دراسة الجديلي، ٢٠١٧، هدفت إلى معرفة أثر برنامج مقترن على تنمية المهارات التدريسية والمهارات الحياتية لدى عينة من الطالبات المعلمات وطبقت الدراسة على عينة مكونة من

(٢٤) طالبة/معلمة- توصلت إلى وجود أثر للبرنامج المقترن على تنمية مهارة حل المشكلات وإدارة الوقت والاتصال والتواصل الفعال لدى الطالبات في المجموعة التجريبية.

دراسة الحارشي، ٢٠٢١ ، المهارات الحياتية وعلاقتها بالضغط النفسي لدى طالبات الجامعه في ضوء بعض المتغيرات، تكونت العينه من ٢٩٧ طالبه وقد توصلت النتائج الى وجود علاقه سلبية بين المهارات الحياتيه والضغط النفسي

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

أولاً - منهجية البحث

تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق اهداف البحث كونه من الطرق العلميه في تقسيير وتحليل الظاهرة (محمد، ٢٠١٣: ص ٢٤٠).

ثانياً - مجتمع البحث : تكون مجتمع الدراسة من النساء المطلقات العاملات في جامعة البصرة والبالغ عددهن (١٩٢) مطلقة.

ثالثاً - عينة البحث : تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية إذ بلغت(١٢٦) مطلقة، من الكليات العلمية والإنسانية في الجامعة في ضوء بعض المتغيرات والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١) يبين توزيع أفراد العينة تبعاً لمستويات متغيراتها

المتغيرات	المجموع	الفئات	النكرار	النسبة المئوية
مدة الانفصال	١٢٦	أقل من ٥ سنوات	٦٩	٥٤,٧٦١٩٠%
		أكثر من ٥ سنوات	٥٧	% ٤٥,٢٣٨٠٩
مكان السكن	١٢٦	المجموع		% ١٠٠
		ريف	٦٣	% ٥٠
المستوى الاقتصادي	١٢٦	المجموع		% ١٠٠
		منخفض	٦٤	% ٥٠,٧٩٣٦٥
المستوى الاقتصادي	١٢٦	متوسط	٦٢	% ٤٩,٢٠٦٣٤
		المجموع		% ١٠٠

رابعاً : أداتا البحث :

يهدف بناء مقياسى الدراسة تمت الخطوات الآتية :

- تحديد مفهومي الاندماج الاجتماعي والمهارات الحياتية.

- اجراء "مراجعة للدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة والاطر النظرية " في المتغيرين ، وفي ضوء ذلك تم تحديد المفهومين .
- اجراء دراسة استطلاعية، من خلال تقديم استفتاء مفتوح بكل المتغيرين كل على حدة على (٥٢) مطلقة اختيروا عشوائياً من الكليات العلمية والإنسانية في الجامعة، وقد طلب منهن ذكر المواقف التي يتعرضن لها ؛ بهدف إعداد فقرات المقاييس. وبعد ان تم إعداد فقرات المقاييس بصيغتها الأولية
- عرض المقاييس على مجموعة من المحكمين وفي ضوء آرائهم ، تم حذف وتعديل بعض الفقرات ، وبذلك تكون مقياس الاندماج الاجتماعي والمهارات الحياتية.
- وضوح التعليمات وفهم الفقرات: لمعرفة وضوح معاني الفقرات والتعليمات ، تم تطبيق المقاييس على (٣٨) مطلقة وتبيين أن جميع الفقرات مناسبة من حيث الصياغة والمعنى.
- خامساً -**التحليل الإحصائي لفقرات الاندماج الاجتماعي :**
لتحليل الفقرات تم تطبيق المقياس على (١٠٠) مطلقة اختيرت عشوائيا وفقاً للإجراءات التالية:
- ١- القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين: بعد تصحيح اجابات العينة، رتببت الاستمرارات على وفق الدرجة الكلية لكل استماراة تنازلياً، إذ اختيرت أعلى (٢٧ %) من الدرجات لتكون المجموعة العليا ، وأدنى (٢٧ %) من الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا. وشملت كل مجموع(٢٧) استماراة واستخدم الاختبار الثنائي لعينتين مستقلتين في معرفة الفرق بين درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين وقد اثبتت نتائج التحليل الإحصائي ، للمجموعتين المتطرفتين . كما في جدول (٢).

جدول (٢) القوة التمييزية لمقياس الاندماج الاجتماعي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

النتيجة	القيمة الثانية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	٢,٢٥	١,٠٢	٣,٧٠	٠,٦٦	٤	١
دالة	٢,٠٨	٠,٧٦	٣,٧٠	٠,٨٢	٤,١٨	٢
دالة	٤,٢٢	٠,٩٨	٣,٥٥	٠,٤٧	٤,٤٨	٣
دالة	٣,٢١	٠,٤٧	٣,٦٢	٠,٨٠	٤,٠٧	٤
دالة	٥,٣١	٠,٧٠	٤,٠٣	٠,٠٩	٤,٨٨	٥
دالة	٣,٤٧	٠,٧٧	٣,٨٤	٠,٨٢	٤,٥٧	٦

دالة	٢,٥٦	٠,٩١	٣,٨١	٠,٦٨	٤,٤٠	٧
دالة	٢,٨٦	٠,٦٧	٣,٧٤	٠,٧٩	٤,٣٧	٨
دالة	٣,٥٨	١,٢٣	٣,٠٣	١,٣٠	٤,٠٧	٩
دالة	٣,٩٨	١,٥٠	٣,٣٠	٢,٢٩	٣,١٥	١٠
دالة	٣,٤٧	٠,٥٠	٣,٧٠	٠,٤٣	٤,٢٩	١١
دالة	٤,٤٥	١,١٧	٣,٥٥	٠,٧٤	٤,٦٢	١٢
دالة	٣,٢٣	٠,٥٩	٣,٩٦	٠,٣٩	٤,٥١	١٣
دالة	٥,٤	٠,٩٧	٣,٦٢	٠,٢٠	٤,٧٠	١٤
دالة	١,٩٦	١,٤٥	٢,٨٥	١,٧	٣,٥٠	١٥
دالة	١١,٨	٠,٨٣	٢,٢٤	١,١٢	٣,٦٢	١٦
دالة	٧,٤٢	٠,٩٢	٣,١٤	١,٢٧	٣,٦٦	١٧
دالة	٣,٩	٠,٧٢	٣,٦٢	٠,٦١	٤,٤٠	١٨
غير دالة	٠,٣٦	٠,٨٨	٣,٣٣	٠,٣٨	٤,٥٩	١٩
دالة	٦,٨٨	٠,٨٩	٣,٢٥	٠,٥٢	٤,٦٢	٢٠
دالة	٢,٨٦	٠,٥٠	٣,٥٥	١,٢٠	٤,١١	٢١
دالة	٢,٩٨	١,٥٥	٢,٩٢	٢,٣٦	٣,٢٥	٢٢
دالة	٢,٦٣	١,٣٥	٢,٩٢	٠,٠٦	٣,٤٠	٢٣
دالة	١٤,٢	١,١٨	٣	٢,٠١	٣,٤٠	٢٤
دالة	٣,٤٣	٠,٩٤	٣,٢٩	١,١٣	٣,٥٩	٢٥
دالة	٧,٧٦	٠,٥٤	٣,٧٧	٠,١٥	٤,٨١	٢٦
دالة	٧,٧٣	٠,٦٥	٣,٤٦	٠,٣٧	٤,٦٦	٢٧
دالة	٤,٢١	١,١٢	٣,١٩	١,١٣	٤,٤٠	٢٨
دالة	٣,١٢	٠,٥٩	٣,٢٥	١,٣٨	٣,٧٤	٢٩
دالة	١٤,٩	١,٠٣	٣	٠,٨٩	٤,٨٨	٣٠
دالة	٢,٨٨	١,٦٧	٢,٩٢	١,٤٢	٣,٧٤	٣١

دالة	٢,٥٤	١,٣٣	٣,١٥	١,١٨	٣,٥٦	٣٢
دالة	٤,٤٩	١,١٨	٣,٣٥	١,٢٢	٣,٧٤	٣٣
دالة	٥,٤٣	١,٢١	٣,٤٦	٠,٤٤	٤,٦٦	٣٤
دالة	٢,٦٢	١,٠٨	٢,٦٦	٢,٥٤	٣,٧١	٣٥
دالة	٧,٦٦	٠,٦١	٣,٨٨	٠,١٤	٤,٩٢	٣٦
دالة	٤,٤١	١,٠٦	٣,٢٢	٠,٥٠	٤,٨٨	٣٧
دالة	٦,٧٧	٠,٩٠	٣,٦٦	١,٤٣	٤,٥٨	٣٨
دالة	٢,٠٦	١,٥٨	٣,١١	٠,٣٦	٤,٦٧	٣٩
دالة	٢,٣١	١,٣٨	٢,١٩	١,٠٧	٤,٨٥	٤٠
دالة	٢,٣٦	١,٨٧	٢,٩٠	٢,١٩	٤,٥٦	٤١
دالة	٤,٢١	٠,٨٧	٣,٨٧	٠,٤٧	٤,٤٣	٤٢
دالة	٣,٩٩	٠,٥٨	٣,٢٢	٢,٥٨	٤,٣٦	٤٣
دالة	٧,٤٤	٠,٧٧	٣,٧٠	٠,١٠	٤,٠٧	٤٤
دالة	٧,٤١	١,٧٦	٣,٨٨	٠,٥٥	٣,١٩	٤٥
دالة	٤,٠٨	٠,٨٨	٣,٠٨	١,٤٤	٤,٢٨	٤٦
دالة	٣,٥٤	١,٠٧	٣,٠٥	٠,٠٩	٤,٦٦	٤٧
دالة	٤,٣٢	١,٥٤	٣	١,٠٦	٤,٥٧	٤٨
دالة	٢,٩٧	١,٣٧	٢,٨٦	٢,١٦	٤,٧٦	٤٩
دالة	٢,٥٤	٠,٩٩	٣,٠٥	٠,٥٩	٣,٦٠	٥٠
دالة	٤,٣٨٨	١١,٤	٣,٥٨	١,٥٥	٤,٦٦	٥١
دالة	٥,٥٤	٠,٦٥	٢,٩٥	٠,٠٥	٤,٥٣	٥٢
دالة	٢,٨٣	٠,٥٤	٢,٩٧	١,٦٥	٤,٩٩	٥٣
دالة	٧,٤٣	٠,٣٣	١,٩٨	٢,١١	٣,٣٢	٥٤

- معامل الاتساق الداخلي :

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات المقياس ، وتدل معاملات الارتباط أن فقرات المقياس تقيس شيئاً مشتركاً مما يعني صدق البناء

الداخلي (سليمان ومراد ، ٢٠٠٢ : ٣٥٧) . وقد حللت إجابات أفراد العينة و عند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة (١٠٩٦) عند مستوى دلالة (٠ ,٠٥) ، وبدرجات حرية (٩٨) اتضح كما في الجدول (٣) .

الجدول (٣) يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس الاندماج الاجتماعي

المعامل الارتباط	الفقرة	المعامل الارتباط	الفقرة	المعامل الارتباط	الفقرة
ر	ر	ر	ر	ر	ر
٠,٥٣	٣٧		٠,٠١	١٩	٠,٧٧
٠,٤٢	٣٨		٠,٣١	٢٠	٠,٨٥
٠,٣١	٣٩		٠,٣٦	٢١	٠,٣١
٠,٢٥	٤٠		٠,٤٥	٢٢	٠,٣٣
٠,٢٢	٤١		٠,٢٤	٢٣	٠,٣٩
٠,٣٥	٤٢		٠,٧٧	٢٤	٠,٨٧
٠,٦٢	٤٣		٠,٢٥	٢٥	٠,٢٤
٠,٢٧	٤٤		٠,٢٤	٢٦	٠,٢٨
٠,٣٨	٤٥		٠,٢٦	٢٧	٠,٣٧
٠,٢٨	٤٦		٠,٧٠	٢٨	٠,٢١
٠,٢١	٤٧		٠,٣٣	٢٩	٠,٥٨
٠,٤٤	٤٨		٠,٣٨	٣٠	٠,٦٥
٠,٦١	٤٩		٠,٤٠	٣١	٠,٥٣
٠,٧٣	٥٠		٠,٤٤	٣٢	٠,٢٦
٠,٦٢	٥١		٠,٢٢	٣٣	٠,٨١
٠,٨٨	٥٢		٠,٥٣	٣٤	٠,٥٦
٠,٣٣	٥٣		٠,٢٥	٣٥	٠,٦٤
٠,٩٥	٥٤		٠,٦٦	٣٦	٠,٣٣

سادساً-تحليل فقرات المهارات الحياتية إحصائياً

ولتحليل الفقرات إحصائيا تم تطبيق المقياس على (١٠٠) مطلقة وتم اتخاذ الإجراءات التالية:

١-القوية التمييزية للفقرات: بعد تصحیح الإجابات لعينة البحث، رتبت الاستمرارات على وفق الدرجة الكلية لكل استمرة تنازلياً، إذ اختيرت أعلى (٢٧٪) من الدرجات لتكون المجموعة العليا ، وأدنى (٢٧٪) من الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا. وشملت كل مجموعة (٢٧) استمرة ، واستخدم الاختبار الثنائي لعينتين مستقلتين في معرفة الفرق بين درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) القوية التمييزية لفقرات مقياس المهارات الحياتية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

النتيجة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	٥.١٥	٠.٨٤	٣.٥٢	٠.٦٨	٤.٤٠	١
دالة	٥.٠١	٠.٩٧	٣.٢٢	٠.٧٢	٤.١٨	٢
دالة	٤.٢٥	٠.٩٦	٣.٣٢	٠.٦٨	٤.٠٨	٣
دالة	٧.٠٢	٠.٨٨	٢.٨٩	٠.٧٨	٤.١٦٧	٤
دالة	٧.٧١	١.١٢	٣.٢٨	٠.٤٧	٤.٧٤	٥
دالة	٤.١٧	١.١٨	٣.٥٥	٠.٨١	٤.٤٨	٦
دالة	٦.٠٢	٠.٩٢	٣.٤٢	٠.٧٢	٤.٥٠	٧
دالة	٥.٠٦	١.٢٦	٣.٤٦	٠.٦٦	٤.٥٦	٨
دالة	٣.١٥	١.٤٩	٣.٤٧	٠.٩٢	٤.٣٣	٩
دالة	٤.٤٩	١.٢٢	٣.٨١	٠.٦٣	٤.٧٤	١٠
دالة	٣.٥٦	١.١٣	٣.٢٥	٠.٨١	٤.٠٣	١١
دالة	٣.٨٤	٠.٨٧	٤.٢٢	٠.٥١	٤.٨١	١٢
دالة	١.٩٨	١.٠٣	٤.٠٦	٠.٧٨	٤.٤٤	١٣
غير دالة	١.٣٨	١.١٩	٣.٥٢	٠.٧٦	٤.٤٧	١٤
دالة	٥.٥٣	٠.٩٧	٣.١٣	٠.٨١	٤.١٨	١٥
دالة	٢.٣٧	١.١٦	٣.٢٢	١.٣٣	٣.٣٢	١٦

١٧	٤.٣٥	٠.٨٨	٣.٨٨	١.١٨	٢.٠٨	دالة
١٨	٤.٧٦	٠.٤٩	٣.٥٧	١.٢٤	٥.٨٤	دالة
١٩	٤.٢٢	٠.٧٩	٣.٣٥	١.١٢	٤.١٥	دالة
٢٠	٤.٧٦	٠.٥٤	٣.٦٢	١.١٢	٦.٠٩	دالة
٢١	٤.٤٢	٠.٦٨	٣.٠٨	٠.٩٨	٧.٢٧	دالة
٢٢	٤.٠٨	٠.٩٤	٣.٣٧	١.٠٠٤	٣.٥٣	دالة
٢٣	٣.٧٤	١.٠٣	٣.٢٥	٠.٩٧	٢.٢٨	دالة
٢٤	٤.٢٣	٠.٩٦	٢.٩٦	٠.٩٩	٣.٦٨	دالة
٢٥	٤.٣٥	٠.٧١	٢.٩٦	٠.٩٨	٧.٣٢	دالة
٢٦	٢.٧٣	١.١٦	٢.٣٣	١.١٨	١.٥٢	غير دالة
٢٧	٢.٧٩	١.٣٦	١.٤٨	٠.٦٨	٨.٩٦	دالة
٢٨	٢.٧٩	٠.٩٨٧	١.٦٩	٠.٧١٤	٩.٤٧	دالة
٢٩	٢.٨٢	١.٤١	١.٣	٠.٧٩	١٠.٠	دالة
٣٠	٢.٩٦	١.٤٧	١.٩٥	٠.٩٦	٦.٠٥	دالة
٣١	١.٨٨	١.٠٧	١.١٦	٠.٤١	٦.٥٤	دالة
٣٢	٢.٧٣	١.١٦	١١.٦٢	٠.٨٣	٨.١١	دالة
٣٣	٢.٧	١.٥٤٢	١.٥٩	١.١٥	٦.٠٤	دالة
٣٤	٢.٩١	١.٤٣	١.٧٥	٠.٩٧	٧.٥٨	دالة
٣٥	٢.٢٥	١.٢٣	١.٦٧	٠.٩٤	٣.٨٧	دالة
٣٦	٢.٨٧	١.٢٦٤	١.٧٥	١.١٥	٦.٩١	دالة
٣٧	٢.٩٧	١.٤٣٦	١.٦٨	٠.٩٦	٧.٨١	دالة
٣٨	٢.٨٢	١.٣١	٢.٢٦	١.١٦٣	٣.٣١	دالة
٣٩	٢.٤٥	١.٣١	١.٩٣	١.١٥	٣.١٥	دالة
٤٠	٤.٨٨	١.٠٤	١.٣٣	٠.٧٩	٤.٦٣	دالة
٤١	٢.٣٧	١.٥٣	١.٦٥	١.٢٢	٣.٨٣	دالة
٤٢	٣.٩٢	١.٢٧	١.٧٤	١.٠٩	٧.٣٥	دالة

- معامل الاتساق الداخلي :

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للتعرف على علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات المقياس ، وقد حللت إجابات العينة وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تبين . كما في الجدول (٥)

جدول (٥) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس المهارات الحياتية

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
	ر				
٠.٥٠	٢٩	٠.٣٣	١٥	٠.٤٢	١
٠.٥١	٣٠	٠.٥٣	١٦	٠.٤٨	٢
٠.٥٨	٣١	٠.٤٣	١٧	٠.٣٥	٣
٠.٦١	٣٢	٠.٣٩	١٨	٠.٦٧	٤
٠.٦٠	٣٣	٠.٤٩	١٩	٠.٤٨	٥
٠.٤٧	٣٤	٠.٣٨	٢٠	٠.٦٠	٦
٠.٥٧	٣٥	٠.٤٤	٢١	٠.٣٨	٧
٠.٤٨	٣٦	٠.٥١	٢٢	٠.٥٨	٨
٠.٦٣	٣٧	٠.٤٣	٢٣	٠.٦٨	٩
٠.٧١	٣٨	٠.٤٤	٢٤	٠.٥٠	١٠
٠.٤٤	٣٩	٠.٣١	٢٥	٠.٣٢	١١
٠.٥١	٤٠	٠.٠٧	٢٦	٠.٥٨	١٢
٠.٥٨	٤١	٠.٥٧	٢٧	٠.٤٩	١٣
٠.٦١	٤٢	٠.٤٨	٢٨	٠.٠٤	١٤

سابعاً - صدق وثبات المقياسين

تحقق الصدق المنطقي للمقياسين من خلال . أخذ آراء الخبراء في مدى تمثيل فقراتهما للمتغيرين . كذلك تم استخراج صدق البناء . أما الثبات فيشير إلى مدى اتساق درجات المقياس من قياس إلى آخر (مراد، سليمان ، ٢٠٠٢ : ٣٥٩) ، ومن أجل استخراج ثبات

المقياسيين ، تم سحب (٣٥) استمارة لكلا المقياسيين وبصورة عشوائية من العينة الأساسية ، وتم احتساب الثبات كما في الجدول (٦) :

جدول (٦) يبين أنواع معاملات ثبات المقياسيين

معاملات ثبات المقياسيين			المتغيرات
إعادة التطبيق	التجزئة النصفية	الفاكرونباخ	
٠.٧٧٦	٠.٧٥٩	٠.٧٩٣	الاندماج الاجتماعي
٠.٧٢٢	٠.٧٢٩	٠.٧٣٥	المهارات الحياتية

ثامنا - تطبيق المقياسيين بالصورة النهائية

بعد ان تكون مقياس الاندماج الاجتماعي والمهارات الحياتية بصيغتهما النهائية تم تطبيقهما على افراد العينة الأساسية البالغة (١٢٦) مطلقة، تاسعا - الوسائل الاحصائية :

تم استخدام النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف والاختبار الثاني لعينة واحدة ولعينتين ومعامل ارتباط بيرسون. واستخرجت نتائج البحث.

الفصل الرابع - عرض النتائج وتقسيرها

تم التحقق من الفروض الآتية :

الفرض الأول: وينص على أنه " توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات العينة على مقياس الاندماج الاجتماعي ودرجاتهن على مقياس المهارات الحياتية ". وللحتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، لحساب العلاقة بين المتغيرين وأظهرت النتائج ما يؤيد صحة هذا الفرض والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) يبين العلاقة بين متغيري الاندماج الاجتماعي والمهارات

مستوى الدلالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	معامل الارتباط بين المتغيرين	حجم العينة
٠.٠٥ دال	١.٩٦٦	٢٠.٨٣٦	١٢٤	٠٠.٢٩٦	١٢٦

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (.٠٠٥)، بين درجات العينة على المقياسين، وتبعد في نظر الباحثة أنها إيجابية وإن هذه النتيجة تتفق مع ما أوصى به الأدب النظري ونتائج معظم الدراسات السابقة. من ان التفاعل والاندماج الاجتماعي يكسب الفرد القدرة على اكتساب العديد من المهارات الأساسية في الحياة.

الفرض الثاني: ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات العينة في مقياس الاندماج الاجتماعي لصالح المتوسط الفرضي، وأظهرت النتائج مابيني صحة هذا الفرض والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨). يبين مستوى الاندماج الاجتماعي لدى النساء المطلقات

مستوى الدلالة .٠٠٥	القيمة النائية الجدولية	القيمة النائية المحسوبة	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
دال	١.٩٦٦	١٨,٧٠٨	١٥٩	١٧,٨٩٥	١٧٥,٥٩٣

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.٠٠٥) بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي ، وكانت الفروق لصالح المتوسط الحسابي للعينة اي أن عينة البحث لديها قدر مناسب من الاندماج الاجتماعي. ففي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ترى الباحثة أن هذا المستوى من الاندماج الاجتماعي نتيجة مقبولة و قريبة من الواقع العربي لاسيما في المجتمع العراقي كون المرأة المطلقة تتعرض لعدة مصادر من الضغوط، والاتجاهات السلبية من المجتمع نحوها فتحاول ان تتعزل او تقلل من إقامة العلاقات الاجتماعية، حيث تشعر أن هناك من يقلل من قيمتها ؛ مما يدفع بها إلى بعض العزلة عن الآخرين.

الفرض الثالث: ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات العينة في. مقياس المهارات الحياتية " لصالح المتوسط الفرضي، وأظهرت النتائج ما يؤيد صحة هذا الفرض والجدول (٩) يوضح ذلك

جدول (٩) يبين مستوى المهارات الحياتية لدى النساء المطلقات

مستوى الدلالة .٠٠٥	القيمة النائية الجدولية	القيمة النائية المحسوبة	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
دال	١.٩٦٦	٢,٤٣٧	١٢٠	١١,٢٦٨	١١٨,٣٠٩

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠٠٥) بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي، وكانت الفروق لصالح المتوسط الفرضي مع انه فرق بسيط اي أن عينة البحث لديها مستوى من اتقان المهارات الحياتية اقل من المتوسط الفرضي بقليل، وتعزو الباحثة هذا الانخفاض، بما لقلة التكيف والتواافق الاجتماعي والنفسى للمطلقة وغياب الدعم و المساندة العاطفية والأسرية في ظل الأحداث الضاغطة عليها ، مما يجعلها أقل اكتسابا واتقاناً لمهارات الاتصال والتواصل والوعي بالذات والقدرة على حل المشكلات والفاعلية في مواجهة الضغوط، فكلما كانت اختيارات الفرد جيده كانت مهاراته الحياتية قوية والعكس صحيح (عمران وآخرون: ٢٠٠٤، ص ١٤)

الفرض الرابع والفرض الخامس :

أ-الفرض الرابع : ينص علي أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات العينة ذوات متغير مدة الانفصال (أكثر - أقل من ٥ سنوات) في. مقياس الاندماج الاجتماعي " لصالح المطلقات ذوات الانفصال الأكثر من ٥ سنوات، و للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" (T.Test) وأظهرت النتائج ما ينفي صحة هذا الفرض و الجدول (١٠) يوضح ذلك .

ب-الفرض الخامس : ينص علي أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات العينة ذوات متغير مدة الانفصال (أكثر - أقل من ٥ سنوات) في مقياس المهارات الحياتية " لصالح المطلقات ذوات الانفصال الأكثر من ٥ سنوات، و للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" (T.Test) وأظهرت النتائج ما ينفي صحة هذا الفرض والجدول (١٠) يوضح ذلك

جدول (١٠) الفروق في درجات الاندماج الاجتماعي والمهارات الحياتية حسب مدة الانفصال

مستوى الدلالة ٠٠٥	المقياس	مدة الانفصال	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الثانية الجدولية	القيمة الثانية التائية	القيمة التائية الجدولية
غير دال	الاندماج الاجتماعي	أقل من ٥ سنوات	٦٩	١٧٣,٢٣٢	١٣,٨٥٦	١,٤٧٩	١,٩٦٦		
		أكثر من ٥ سنوات	٥٧	١٧٦,٨٤١	١٧,٨٧٣				
غير دال	المهارات الحياتية	أقل من ٥ سنوات	٦٩	١١٨,٨٣٠	١٠,٤٧٠	١,٠١٨	١,٩٦٦		
		أكثر من ٥ سنوات	٥٧	١١٩,٨٢٥	٩,٠٢٠				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) بين متواسطي درجات العينة تبعاً لمنطقة الانفصال في. مقياس الاندماج الاجتماعي .حيث كانت القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية.أي ان العينة لديها مستوى من الاندماج والمشاركة الاجتماعية التي تقوم بها سواء كانت مدة انفصالها عن شريك الحياة (أكثر من ٥ سنوات.أو أقل) وهذا يعود إلى طبيعة الدور الاجتماعي والأسرى التي تقوم به المطلقة بغض النظر عن مدة انفصالها عن الحياة الزوجية لاسيما اذا كانت لديها أبناء..

كذلك يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) بين متواسطي درجات العينة تبعاً لمنطقة الانفصال في. مقياس المهارات الحياتية حيث كانت القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، أي ان العينة لديها مستوى منخفض من المهارات الحياتية التي تمتلكها سواء كانت مدة انفصالها عن شريك الحياة (أكثر-أقل من ٥ سنوات) وهذا تعزوه الباحثة إلى الواقع والمشاهدات اليومية التي تشير إلى أن المرأة بعد طلاقها تعاني من العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية أهمها القلق، والشعور بالانغلاق والعزلة ، الامر الذي يؤثر على تفاعಲها الاجتماعي وبالتالي تصبح غير قادرا على مواجهة مواقف الحياة المختلفة و التعامل معها بحكمة.

فيضعف لديها اكتساب المهارات الحياتية بغض النظر عن الفترة الزمنية لحدوث الانفصال .

الفرض السادس والفرض السابع :

أ-الفرض السادس: ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متواسطي درجات العينة ذات متغير مكان السكن (ريف. مدينة) في. مقياس الاندماج الاجتماعي " لصالح المطلقات اللواتي يسكنن الريف ، و للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " (T.Test) وأظهرت النتائج ما يؤكد صحة هذا الفرض و الجدول (١١) يوضح ذلك .

ب-الفرض السابع : ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متواسطي درجات العينة تبعاً لمكان السكن في. مقياس المهارات الحياتية " لصالح المطلقات اللواتي يسكنن الريف ، و للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " (T.Test) وأظهرت النتائج ما ينفي صحة هذا الفرض و الجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) الفروق في درجات الاندماج الاجتماعي والمهارات الحياتية تبعاً لمتغير مكان

المقياس	موقع السكن	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الاندماج الاجتماعي	مدينة	٦٣	١٧٥,٦٢٧	١٨,٢٨١	٢٠٥٢١١	١.٩٦٦	DAL
	ريف	٦٣	١٧٩,١٤٤	١٦,٩٣٧	٢٠٥٢١١	١.٩٦٦	DAL
المهارات الحياتية	مدينة	٦٣	١١٦,٥٨٨	٩,٧٩٤	٠,٦٣٩٢	١.٩٦٦	غير DAL
	ريف	٦٣	١١٩,٢٥٦	١٣,٥٥٤	٠,٦٣٩٢	١.٩٦٦	غير DAL

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات العينة تبعاً لمكان السكن في. مقياس الاندماج الاجتماعي "الصالح المطلقات اللواتي يسكنن الريف و ترى الباحثة ذلك ان المطلقة في الريف بالرغم من طبيعة المجتمع العشائري المنغلق وسيطرة العادات والتقاليد الموروثة الا. انها تستطيع في اغلب الحالات المشاركة في المناسبات الاجتماعية وإقامة علاقات وتواصل وصداقات والاندماج والتفاعل مع الآخرين على العكس من المرأة المطلقة في المدينة فالرغم من الانفتاح وحرية الحركة. قد تخرج من ذلك بسبب الاحاديث الضاغطة عليها واتجاهات المجتمع السلبية نحوها. مما يؤخر تكيفها أحياناً واندماجها مع واقعها الحالي.

كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دالة إحصائياً بين متوسطي درجات العينة تبعاً لمكان السكن في مقياس المهارات الحياتية "،

وريما يعود السبب إلى تزايد معاناة المرأة المطلقة وضعف تكيفها مع مكانتها وأدوارها في الحياة وغياب الدعم والمؤازرة من أسرتها والمحبيتين بها وبالتالي الفئتان يقع عليهما حمل ثقيل من الموروثات الخاطئة والتي شكلت عبء وعائق وقف بوجه كيان المطلقة بالريف والمدينة كفرد وتعلوها إلى المستقبل، فضلا عن النظرة الدونية للمجتمع تجاه مشاركتها في الحقول القيادية والوظيفية، مما انعكس سلباً بعض الشيء على مستوى اتقان المهارات الضرورية في الحياة.

الفرض الثامن والفرض التاسع :

أ-الفرض الثامن: ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات العينة ذوات المستوى الاقتصادي في مقياس الاندماج الاجتماعي "الصالح المطلقات ذوات المستوى الاقتصادي المتوسط ، و للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" (T.Test) وأظهرت النتائج ما يؤيد صحة هذا الفرض و الجدول (١٢) يوضح ذلك .

ب-الفرض التاسع: ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات العينة تبعاً لمستوى الاقتصادي في مقياس المهارات الحياتية " الصالح المطلقات ذوات المستوى الاقتصادي المتوسط ، و للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" (T.Test) وأظهرت النتائج ما ينفي صحة هذا الفرض و الجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) يوضح الفروق في درجات الاندماج الاجتماعي. والمهارات الحياتية تبعاً للمستوى الاقتصادي

المقياس	المستوى الاقتصادي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة النائية المحسوبة	القيمة النائية الدولية	مستوى الدلالة
الاندماج الاجتماعي	منخفض	٦٤	١٧٣,٥٢٣	١٥,٢٥١	٣.٢٩٨	١.٩٦٦	دال
		٦٢	١٧٧,١٥١	١٢,٩٣٧			
المهارات الحياتية	منخفض	٦٤	١١٤,٥٣٨	٨,٧٩٤	١.٢٦٠	١.٩٦٦	غير دال
		٦٢	١١٨,٤٩٥	٩,٦١٤			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات العينة في مقاييس الاندماج الاجتماعي "لصالح المطلقات ذوات المستوى الاقتصادي المتوسط حيث كانت القيمة الثانية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وترى الباحثة هذه النتيجة قريبة من الواقع؛ فإن صاحبة المستوى الاقتصادي المتوسط ربما لديها قدر من الحرية بالمشاركة والأنشطة والموافق الاجتماعية وال المجالس التي تحتاج إلى بعض المجاملات والهدايا والإنفاق من الأمور المادية والاحتياجات الشرائية على العكس من المرأة المطلقة، ذو الدخل المحدود، ربما تبتعد عن الصداقات وإقامة العلاقات؛ تجنباً للإحراج.

كذلك يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات العينة تبعاً للمستوى الاقتصادي في مقاييس المهارات الحياتية، حيث كانت القيمة الثانية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المستوى الاقتصادي ربما لا يؤثر بشكل كبير

على الفرد ان كان بأمكانه اتقان المهارات الحياتية او لا.. فقد نجد كثير من النساء محدودات الدخل ومع ذلك لديهن قدرة على ممارسة أكثر من مهارة نفسية وحياتية على العكس من اللواتي لديهن رصيد مادي و مالي. ومن المعلوم ان صاحبة المستوى الاقتصادي المنخفض والمحدود ربما تتطوّي على نفسها وتبتعد عن الآخرين قدر الإمكان؛ وهذا أحياناً ينعكس سلباً على اكتساب المهارات الحياتية لديها.

النوصيات

- ضرورة تعزيز برامج التدخل الإرشادي لمساعدة المرأة المطلقة على تعزيز ثقتها بنفسها للانطلاق نحو المجتمع لكي تتمكن من إقامة علاقة توازن وانسجام مع حياتها الاجتماعية .
- ضرورة تعزيز دور البرامج التدريبية التي تتمي بقدرة المرأة المطلقة على كيفية اكتساب وإتقان مهارات حياتية لمواجهة التحديات التي تواجهها.

المقترحات

- إجراء دراسة تتناول متغيرات البحث الحالي وربطها بمتغيرات أخرى كـ (سمات الشخصية والوعي بالذات والقدرة على حل المشكلات). - إجراء دراسات تتناول متغيرات البحث الحالي على شرائح اجتماعية أخرى ومراحل عمرية مختلفة، لمعرفة الفروق بينها وبين هذه الدراسة.

المصادر العربية

- أبو أسعد، أحمد، ٢٠٠١ ، الفروق في الشعور بالوحدة والتوجه الحياتي بين المتزوجين ..
- أسكاوس فيليب وآخرون، ٢٠٠٥ تنمية اتالمهار الحياتية لدى طالب
- إسماعيل، فؤاد وبسام، ٢٠١٠، فاعلية تصور مقتراح لتضمين بعض المهارات الحياتية.

- محمد، محمد قيدار (٢٠١٣) فاعلية برنامج ارشادي للتخفيف من قلق تعلم السباحة لطلبة كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير، جامعة الموصل.

المسلماني، أمل عبدالرحمن، ٢٠١٥، فاعلية برنامج للإرشاد المعني لدى عينة من المطلقات في تنمية مهارات التوافقية والرضا عن الحياة في دولة قطر، طروحة دكتوراه كلية التربية بجامعة عين شمس.

- ملحم، سامي محمد ٢٠٠٤: علم نفس النمو دورة حياة الإنسان، ط١ دار الفكر ناشرون وموزعون - مسعود، رضا هندي ٢٠٠٣ فعالية استخدام الدراسات الاجت ماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلميذ الصف الأول الإعدادي - دراسات في المناهج وطرق التدريس، الع٨٠. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس - جامعة عين شمس يونيو ٢٠٠٢ . ص ٤٣-٨٠".

- مراد، صالح أحمد، وسليمان، أمين علي ٢٠٠٢: الاختبارات والمقياس في العلوم النفسية والتربوية، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

The : (١٩٩٩) study skills handbook. Cottrell, S. (المصادر الأجنبية
.d study skills handbook. London: Macmillan press
Partners In Life Skills : (١٩٩٩)ation) WHO(World Health Organiz " Education, Conclusions From A United Nations InterAgency
ttrell, S. -tal Health , Geneva." (Baydaa Meeting Department Of Men
The study skills handbook. London: Macmillan press : (١٩٩٩)

الملحق

البيانات الشخصية :

مدة الانفصال	() أقل من ٥ سنوات/() أكثر من ٥ سنوات/().
مكان السكن	() ريف/() مدينة/().
المستوى الاقتصادي	() منخفض/() . متوسط/().

التعليمات :

/ اختي الفاضلة /

اماكم مجموعة من الفقرات التي تحوي خصائص شخصية قد تتطبق عليك وقد لا تتطبق عليك او امام كل فقرة عدد من البديل يرجى قراءة الفقرات بدقة و اختيار البديل الذي يناسب وجهة نظرك وذلك بوضع علامة (✓) امام البديل المختار علما بانه لا توجد اجابة صحيحة و اخرى خاطئة وان الاجابة لاغراض البحث العلمي . وتقليبي خالص التقدير ...

ملحق (١) مقياس الاندماج الاجتماعي بصيغته النهائية

خيارات البدائل						الرقم	الفقرة
ابدا	نادرًا	أحياناً	غالباً	دائماً			
					اتفاعل واتواصل مع الناس بعد انفصالي	١	
					أشعر بالسعادة كون صديقاتي يعلمن بانتهاء علاقة زوجي	٢	
					أسعى لاقامة صداقات جديدة مع الآخرين	٣	
					احرص على المشاركة في أي نشاط اجتماعي	٤	
					اصفح واعفو عن الآخرين والتمس الأعذار لهم	٥	
					اشترك في حل قضايا زملائي في العمل	٦	
					احترم موعد عملي واحرص على الالتزام به	٧	
					الفت نظر من لا يقدر نشاطي في العمل	٨	
					امتلك عدد من الصديقات من داخل العمل وخارجها		
					احتاج ان ابوج بمتابعي لصديقاتي	١٠	
					يبدو ان الزملاء يستمتعون بوجودي	١١	
					علاقاتي في زملائي بالعمل طيبة للغاية	١٢	
					أشعر بان الزملاء في العمل يهتمون برأيي	١٢	
					أشعر باني منسجمه في اي مكان اذهب الى	١٤	
					أشعر باني منبودة من صديقاتي اللواتي عرفتهن خلال فترة ارتباطي	١٥	
					تجنب الاشخاص الذين ينظرون لي على اني سهله المنال	١٦	
					أشعر باني مقبوله كشريكه في علاقه اخرى	١٧	
					اعط لنفسي فرصة للاهتمام بأنوثتي مرة	١٨	

					أخرى
					١٩ التزم بالقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع
					٢٠ أجد صعوبة في الاندماج مع زملائي في عمل مشترك
					٢١ اجد بعض الناس من حولي تحاول استغلالي
					٢٢ أتبعد إلى المحتججين من حولي بقدر استطاعتي
					٢٣ اتجنب تساؤلات الناس لماذا طلقت؟ وماذا فعلت؟
					٢٤ اتمسك بالقول: (أنا مطلقة) دون اي احراج
					٢٥ انظر لنفسي نظرة قاسية لأنني احمل لقب مطلقة
					٢٦ اشعر بالسعادة عندما أتحدث مع زملائي عن ذكريات لطيفة
					٢٧ أتصل بالآخرين لأسمع أخبارهم وأنتفقد أحوالهم
					٢٨ أجد صعوبه في مجامله ومدح الآخرين
					٤٩ أحقق اهدافي بالتعاون مع الآخرين لا بالتنافس معهم
					٥٠ اقوم بزيارة صديقاتي وزملائي عندما يصاب احدهما بمرض ما
					٥١ اشعر بتذمر الآخرين عندما يرونني
					٥٢ ارى الناس تنظر لي بلا رحمة وكأنني ارتكبت جرماً لا يغتفر
					٥٣ اجتهد لكي اكون امرأة بارزة في المجتمع

الرقم	الفقرة	خيارات البدائل	ابدا	نادرا	أحياناً	غالباً	دائماً
١	أستطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي						
٢	أعرف جيدا نقاط قوتي ونقاط ضعفي						
٣	اسعى جاهدة لتحقيق اهدافي بنفسي						
٤	اتجاهل الأقوال التي تسبب لي بعض الضيق						
٥	اثق في قدراتي على تحويل مواقف الفشل إلى نجاح						
٦	لدي قدرة على التوافق مع وضعي الجديد						
٧	امتلك الجرأة على ممارسة النشاط الاجتماعي						
٨	أشارك الآخرين في سعادتهم بنجاحهم						
٩	اصغي لصديقاتي عند حديثهن عن مشاعرهن / مشاكلهن						
١٠	أستطيع أن أثبت نفسي في مجالي المهني						
١١	أكون صداقات بسهولة مع زميلائي في العمل						
١٢	أتولى قيادة زميلائي لتحقيق هدف معين						
١٣	احسن التواصل مع زملاء العمل						
١٤	احرص على أن أفهم الشخص الذي أتحدث معه قبل أن أقوم بالرد عليه						
١٥	استغل وقت فراغي بأنشطة هادفة						
١٦	اجد الحلول البديلة لتجاوز المحن						
١٧	اميز بين افكري وافكار الآخرين						
١٨	اخطط لكل انشطتي المستقبلية قبل تنفيذها						
١٩	اوفر خطة بديلة في حالة الطوارئ						
٢٠	يصعب علي تكوين رؤية واضحة عن مستقبلي						
٢١	افكر في ايجابيات وسلبيات القرار الذي ساتخذه						
٢٢	احدد المشكلات التي تواجهني بشكل واضح						
٢٣	لدي القدرة على تنظيم افكري واستخدامها في الوقت المناسب						
٢٤	اتصرف بحكمة في التعامل مع المواقف الايجابية						
٢٥	افكر بشكل جدي في كيفية التعامل مع مشاريعي المستقبلية						
٢٦	اشعر بعدم المقدرة على اتخاذ القرارات بسبب						

٤٠	استطيع التعبير بصراحة عن جميع ارائي	امتلك القدرة على اقناع الاخرين او التاثير فيهم ليفعلوا ما اريد	غموض المستقبل
٣٩			
٣٨			